استخدام التقنيات الحديثة للإعلام والاتصال في العملية التعليمية.

Utilization نظرة تقييمية من وجهة نظر طلاب جامعة الملك عبد العزيز –جدة– للفصول الافتراضية الترا of Modern Technologies for Information and Communication In Educational Process

An evaluation view from the viewpoint of students of King Abdul-Aziz University - Jeddah - for Ultra virtual classes

مصطفى جمال بن طيفور

أستاذ مساعد

جامعة الملك عبد العزيز–جدة–

المملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على آراء الطلاب في التعليم الالكتروني القائم على منصة البلاك بورد ، والتعرف أيضا على أشكال التفاعلية أثناء تقديم المحتويات التعلمية في الفصول الافتراضية الترا بين الأستاذ والطالب، وقد انطلقت الدراسة من التساؤل العام التالي: ما هو تقييم طلاب جامعة الملك عبد العزيز– كلية الاتصال والإعلام– للعملية التعلمية القائمة على الفصول الافتراضية الترا؟ هذا وقد تم الاعتماد على منهج المسح باستخدام أسلوب العينة، بالنسبة لأداة جمع البيانات فقد تم الاعتماد على الاستبيان الإلكتروني من خلال توزيعه على عينة عشوائية لطلاب كلية الاتصال والإعلام قدرت ب400 طالب وطالبة، وقد تم الوصول في الأخير إلى مجموعة من النتائج أبرزها: كشفت الدراسة الميدانية أن خدمة الدردشة ومشاركة المحتويات والمناقشات الجماعية من بين أكثر أشكال التفاعلية استخداما في الفصول الافتراضية الترا كما أظهرت الدراسة أن التعليم الإلكتروني قضى على الخجل في المشاركة والتفاعل أثناء المحاضرات مقارنة بالتعليم التقليدي نظير وجود وسيط بين الأستاذ والطلاب، في حين

بينت الدراسة الحالية أن التعليم الالكتروني عبر الفصول الافتراضية ساهم بشكل كبير في استيعاب الطلاب للعديد من المقررات نتيجة لتنوع الطرائق التدريسية و استخدام الوسائط المتعددة.

الكلمات المفتاحية: استخدام، التكنولوجيا الحديثة، تكنولوجيا التعليم، الفصول الافتراضية إلترا.

Abstract:

This study aims to identify students' views on E-learning based on the Blackboard platform, and also to identify forms of interaction during the presentation of learning content in ultra-virtual classes between teacher and student. The general question for this study is that: What is the evaluation of King Abdul-Aziz University students - College of Communication and Media - for the learning process based on virtual classrooms? The survey method was adopted by using the sample manner. Regarding the data collection tool, the electronic questionnaire was relied upon by distributing it to a random sample of the College of Communication and Media students estimated at 400 students. In the end, a set of results were reached, the most important of them: The field study revealed the chat service, content sharing and group discussions are among the most used forms of interaction in ultra-virtual classrooms. The study also showed that E-learning eliminated shyness in participation and interaction during lectures compared to traditional education in the presence of an intermediary between the teacher and students, the current study showed that E-learning via Virtual classrooms contributed greatly to students' understanding of many courses due to the diversity of teaching methods and the use of multimedia.

Key words: Utilization, Modern Technology, Educational Technology, Ultra Virtual Classrooms.

أولا: إشكالية الدراسة:

من الملاحظ اليوم التغير السريع الذي فرضته ثورة المعلومات، حيث أصبح يطلق على المجتمع الحالي "مجتمع المعلومات"،وما فرضه هذا الأخير من إرهاصات تكنولوجية ومعرفية تعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة، وفرد قادر في التحكم في هذه المعلومات وتخزينها وتوظيفها في مختلف مجالات الحياة.

ولعل أبرز مظاهر مجتمع المعلومات "التعليم الإلكتروني" القائم على منصات الفضاء السيبراني، فقد فرضت التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال أساليب جديدة للتعليم غير المباشر، معتمدة على توظيف طرائق تكنولوجية جديدة في العملية التعليمية بالاعتماد على الكمبيوتر، متجاوزة في ذلك خصائص التعليم التقليدي

القائم على عنصري المكان والزمان، وتقديم محتوى تعليمي بلغة مكتوبة ومنطوقة وتأثيرات سمعية بصرية، مما يؤدي إلى وصول المطلوب للطالب بأقل وقت وجهد مما يحقق جودة التعليم، وظهرت الحاجة ملحة له في الآونة الأخيرة خاصة مع تفشي الأزمة الصحية العالمية" كوفيد 19" التي أجبرت مختلف الجامعات على غلق أبوابها ودفعت بطلابها إلى الالتحاق بالبديل "التعليم الافتراضي".

ويعد التعليم الإلكتروني" من أهم التطبيقات التكنولوجية في مجال التعليم وطرائقه بحيث يمكن القول أنه يمثل النموذج الجديد الذي يعمل على تغيير الشكل الكامل للتعليم التقليدي بالمؤسسة التعليمية ليهتم بالتعليم التعاوني العالمي والتعليم المستمر والتدريب المستمر وتدريب المحترفين في جميع المجالات التعليمية والعلمية".[1]

وقد ساهمت التكنولوجيا الرقمية في تغيير ملامح العملية التعليمية من خلال التعليم الافتراضي،فلم يصبح عضو هيئة التدريس مجرد ناقل للمعلومات والمعارف، ليتعداه إلى دور الميسر والمرشد والمدرب، كما غيرت أيضا هذه التكنولوجيا الجديدة في دور المتعلم" الطالب" حيث لم يعد مجرد متلقي للمعلومة، ليتعداها إلى الاستقصاء والبحث والمكتشف،ليظهر التكامل بين مختلف العناصر الاتصالية المرسل" الأستاذ"، المتلقي" الطالب" وإمكانية تبادل الأدوار، الرسالة" المحتوى التعليمي، " الوسيلة" الفصول الافتراضية"، رجع الصدى" أدوات التفاعل في الفصول الافتراضية" خاصة في ظل توافر نوافذ تفاعلية تسمح له أثناء الدرس بالمشاركة في بناء المحتوى، وطرح الأسئلة والمناقشة ومشاركة المحتويات الرقمية في المنصات التعليمية.

وبالنظر إلى مظاهر التعليم التقليدي والتغيرات الحديثة في مجال الإعلام والاتصال نرى أن التحول نحو التعليم الافتراضي هو حتمية وليس خيار،فقد انتشر هذا النوع من التعليم بشكل سريع إلى الحد الذي جعل البعض يتوقع أنه الأسلوب الأمثل للتعليم مستقبلا، لما له من فوائد عديدة كحل مشكلة الأعداد الطلابية الهائلة ومشكلة ازدحام القاعات وغيرها مما جعله الحل الأنجع للعديد من الجامعات العالمية والعربية التي اتخذته وسيلة لرفع عدد قبول الطلاب وزيادة المتعلمين فأضحى قرارا استراتيجيا ومنهجا تربويا ملحا خاصة إذا علمنا أن جوهر الصراع العالمي هو السباق في تطوير التعليم، وحقيقة التنافس هو تنافس تعليمي، فالتجارب الدولية أكدت أن التقدم الحقيقي يكمن في الاهتمام بالتعليم، فهي تضع العلم في أولويات برامجها وسياساتها، ولعل الأزمة العالمية الحالية"وباء كورونا العالمي" أكد ذلك والكثير من الدول أعادت النظر في دعم جامعاتها وطلابها، بعدما لم تجد غير الجامعات ومخابر بحثها للالتفاف نحوها.

تسعى هذه الدراسة إلى إعطاء نظرة تقييمية حول الفصول الافتراضية المعتمدة بجامعة الملك عبد العزيز –جدة– المملكة العربية السعودية التي أنقدت الموسم الجامعي الفارط من التوقف، ليواصل طلاب الجامعة تلقي الدروس بطريقة عادية ومريحة، وما توفره هذه المنصات من خصائص فريدة سواء في تقديم المحتويات أو عملية تقييم الطالب، وعليه سوف نقف من خلال هذه الورقة البحثية على مكامن القوة في الفصول الافتراضية التزا، وما هي النقائص التي يمكن أن تدعم هذا النوع من التعليم طبعا من وجهة نظر أهم حلقة في هذه العملية "طلاب جامعة الملك عبد العزيز، وعليه نطرح التساؤل العام التالي: ما هو تقييم طلاب جامعة الملك عبد العزيز– كلية الاتصال والإعلام– للعملية التعلمية القائمة على الفصول الافتراضية التزULTRA ؟

وانجر عن هذا التساؤل العام مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

1–ماهي أبرز مظاهر التفاعلية بين الأستاذ والطالب أثناء تقديم المحتوى التعليمي في الفصول الافتراضية التزا بجامعة الملك عبد العزيز؟

2–ماهي إيجابيات وسلبيات طرق تدريس المحتويات التعليمية بالفصول الافتراضية التزا من وجهة نظر عينة الدراسة (طلاب كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز) ؟

3–ماهي الصعوبات المعرفية والتقنية التي واجهت عينة الدراسة (طلاب كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز) والحلول المقترحة لمواجهتها؟

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع.

1– دراسة موضوع التعليم الافتراضي خاصة في ظل الأزمة الحالية العالمية" كوفيد 19" وحتمية إعادة النظر في طرق التعليم التقليدية والتوجه نحو التعليم الحديث.

2– الرغبة في تقديم معلومات وإحصائيات ميدانية تستفيد منها جامعة الملك عبد العزيز بخصوص تقديم المحتويات من خلال نظام" البلاك بورد" وأبرز الإيجابيات والسلبيات والصعوبات التي تواجه الطلاب في هذا النوع من التعليم للأخذ بها في تطوير المنصة.

3– أهمية مواكبة الواقع الحالي في تدريس محتويات تخصص علوم الإعلام والاتصال لعصر السرعة والتدفق الهائل للمعلومات الذي يتطلب إيجاد أفضل البدائل للتدريس وأشكال التعليم التي توفر الجهد وبأقل تكلفة.

ثالثا: أهداف الدراسة.

1- التعرف على أشكال التفاعلية أثناء تقديم المحتويات التعلمية في الفصول الافتراضية التزا بين الأستاذ والطالب والبحث عن سبل تعزيز هذه الأشكال وتطويرها.

2- إيجاد مجموعة من الحلول العملية للصعوبات المعرفية والتقنية التي توجه طلاب جامعة الملك عبد العزيز- كلية الاتصال والإعلام-

3- معرفة درجة استوعاب طلاب كلية الاتصال والإعلام للمحتويات المعرفية المقدمة من أعضاء هيئة التدريس عبر نظام البلاك بورد.

رابعا: أهمية الدراسة.

تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على موضوع مهم جدا فرض نفسه مع تحديات إتمام الدروس والجائحة الصحية التي يشهدها العالم، التعليم الإلكتروني الذي أصبح حلا حقيقيا وملجأ للعديد من الجامعات العالمية لإتمام العملية التعليمية عن بعد دون توقفها، كما تكمن الأهمية البالغة لهذه الدراسة في الاستفادة من نتائجها في معرفة مكامن القوة والضعف في هذه المنصة، للاستفادة من جملة الإيجابيات، وتدارك النقائص بهدف تطوير هذا النوع من التعليم خاصة أن الدراسة تهتم بجمهور الطلبة أنفسهم، إضافة إلى الاتجاهات العالمية في مجال استثمار التكنولوجيا لتطوير التعليم، هذا الأخير الذي أصبح أبرز مظاهر مجتمع المعلومات أو مجتمع المعرفة.

خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة.

1- الاستخدام: يعتبر الاستخدام الاجتماعي والاقتصادي لوسائل الاتصال حقلا معرفيا قائما بذاته، له أسس منهجية ومعرفية تبحث عن العلاقات السببية بين المستخِدم والمستخدم ويقابله مفهوم التعرض في وسائل الإعلام التقليدية وهناك عدة مفاهيم قريبة من مفهوم الاستخدام ومن بينها الاستعمال، ويشير إلى الجانب التقني في العملية بمعزل عن بقية المتغيرات أكانت اجتماعية أو اقتصادية".[2]

ومفهوم الاستخدام قد تجاوز المفهوم القديم الاستعمال الذي يتوقف عند حدود المشاهدة،القراءة، الاستماع، بل يتعداه إلى المشاركة والتفاعل والتداول،" وقد ارتبط ظهور هذا المصطلح بانتشار وسائل الإعلام و التكنولوجيات الحديثة في المجتمعات الأمريكية والأوروبية، ويحدد Broulx Serge تاريخ ظهور المصطلح

من طرف التيار الوظيفي الأمريكي ونظرية الاستخدامات والإشباعات ما بين 1960–1970 من خلال طرح قضية الجمهور الفعّال الذي أعيده له الاعتبار و قلب إشكالية الدراسات من ماذا تفعل وسائل الإعلام بالجمهور إلى ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام".[3]

إجرائيا: المقصود بالاستخدام في هذه الدراسة عملية استخدام طلاب جامعة الملك عبد العزيز للفصول الافتراضية التزا من خلال نظام البلاك البورد بهدف تلقي المحتويات التعليمية وإجراء الاختبارات التقييمية.

2-التكنولوجيا الحديثة:

للتكنولوجيا مفاهيم عديدة لعل أبرزها تعريف " سمير عبده" بأنها الأدوات والوسائل التي تستخدم لأغراض عملية تطبيقية، والتي يستعين بها الإنسان في عمله لإكمال قواه وقدراته وتلبية الحاجيات التي تظهر في إطار ظروفه الاجتماعية".[4]

أما التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال فتعرف أنها" مجموعة من التقنيات والأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الإعلامي والاتصالي الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو الجمعي أو التنظيمي أو الوسطي، أو التي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة من خلال الحاسبات الالكترونية او الكهربائية حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الاتصال والمجالات التي يشملها هذا التطور."[5]

إجرائيا: المقصود بالتكنولوجيا الحديثة في هذه الدراسة مجموع الأدوات والتطبيقات الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية عبر نظام البلاك بورد بجامعة الملك عبد العزيز.

3-تكنولوجيا التعليم:

يعرفها أحمد حامد منصور" أنها جميع الطرق والأدوات والمواد والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة من قبل، كما تهدف إلى تطويره ورفع فاعليته، بحيث أن تكنولوجيا التعليم معنية بتحسين وتطوير عملية تعلم والتعليم من خلال رفع مستوى المنهاج، وتحسين ظروف المعلم، تحسين الطرق والأساليب وزيادة قدرات المعلم والمتعلم على التفاعل مع العملية التعليمية، فتكنولوجيا التعليم عبارة عن ممارسات فكرية عملية تهدف إلى تحسين عملية التدريس ورفع مستوى أداء المعلم وتوفير الجهد والوقت على المتعلم وزيادة قدراته على الإدراك والفهم".[6]

إجرائيا: هي مجمل الأدوات المستخدمة في الفصول الافتراضية الترا والتي تهدف إلى تقديم محتويات التعليم عن بعد.

4-الفصول الافتراضية الترا:

وهي مجموعة من الأدوات التكنولوجية المستحدثة بجامعة الملك عبد العزيز من قبل عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، والتي تهدف إلى تقديم خدمات تعليمية متنوعة ومتميزة استجابة للطلب المتزايد عليها من خلال التوظيف الفعال للتقنيات الحديثة في التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد وفقا للمعايير المحلية والعالمية للجودة.

سادسا: حدود الدراسة.

بعد تحديدنا للعديد من الخطوات المنهجية التي لا يمكن إغفالها في أي دراسة، سنقوم بتحديد مجالات الدراسة ،حيث يتفق الكثير من الباحثين أن لكل دراسة 3 مجالات رئيسية: المجال البشري، الزمني، والجغرافي وهي كالتالي في الدراسة:

أ- المجال الجغرافي:

لكي يتحكم الباحث من دراسته عليه أن يكون لديه معرفة عن المجتمع المزعم إجراء الدراسة فيه، وقد حدد الباحث جامعة الملك عبد العزيز – كلية الاتصال والإعلام-جدة مجالا جغرافيا للدراسة للعديد من الاعتبارات والتبريرات المنهجية التي سيتم التطرق إليها لاحقا.

ب- المجال البشري: تمثل في طلاب جامعة الملك عبد العزيز-جدة- كلية الاتصال والإعلام بجميع التخصصات ، والذين يزاولون دراستهم في الموسم الدراسي 2020-2021.

ج- المجال الزمني: تم إنشاء الدراسة الميدانية بصيف 2020، في الفترة الممتدة من جويلية إلى شهر أوت.

سابعا: نوع الدراسة.

من المعلوم أن كل دراسة تتطلب مناهج معينة من أجل الوصول إلى الأهداف المسطرة، كما يرتبط اختيار المنهج في الدراسة بناءً على الإشكالية التي تم تحديدها، وبما أننا نسعى في هذه الدراسة إلى جمع المعلومات حول مستخدمي الفصول الافتراضية الترا بكلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز و معرفة أشكال التفاعلية بالمنصة والصعوبات التي تكتنفهم ضمن هذا النوع من التعليم، وعليه فهذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية

التي تهتم" بشرح وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة ظواهر مهمة، ومحاولة تحليل وتفسير الأسباب الظاهرية لتلك الأحداث، بقصد الوصول إلى استنتاجات منطقية مفيدة تسهم في حل المشكلات أو إزالة المعوقات أو الغموض الذي يكتنف بعض الظواهر من أجل تطوير الواقع واستحداث أفكار ومعلومات ونماذج سلوك جديدة".[7]

ثامنا :منهج الدراسة

إن اختيار المنهج المراد اتباعه من قبل الباحث لإنجاز بحثه يعتبر من أهم العناصر للقيام ببحث ناجح، انطلاقا من أن المنهج يسلكه الباحث للوصول إلى الإجابة التي تثيرها مشكلة بحثه، وبما أن دراستنا تندرج ضمن البحوث الوصفية، فالمنهج الأنسب لمثل هكذا دراسات هو المنهج المسحي، الذي يعتبر من أكثر المناهج البحثية استخداما في الدراسات الإعلامية، والتي يمكن استخدامها لأهداف عدة كالوصف والتفسير.

كما تم الاعتماد على المنهج المسحي للحجم الكبير الذي يتميز به مجتمع الدراسة(طلاب كلية الاتصال والإعلام) فالمنهج المسحي هو الطريقة الأنسب لجمع بيانات الدراسة من أعداد كبيرة من المبحوثين كما هو الحال في هذه الدراسة.

تاسعا: مجتمع البحث وعينة الدراسة.

أ-مجتمع البحث:

لمعرفة مجتمع البحث أولا يجب تحديد مجتمع البحث الأصلي ما يحتويه من مفردات إلى جانب التعرف على تكوينه الداخلي تعرفا دقيقا يشتمل طبيعة وحداته، وهل هي متجانسة أم متباينة، هل هي موزعة في شكل فئات أو طبقات أو غير ذلك، كما أن عملية التصميم المنهجي تتطلب منا تحديد مجتمع البحث الذي ستخضع له الدراسة الميدانية والذي يتناسب مع الموضوع، ومن خلال موضوع الدراسة المطروح تبين لنا من الوهلة الأولى أن مجتمع بحثنا هو الشباب الجامعي.

وعليه فمجتمع البحث في هذه الدراسة هم جميع طلاب جامعة الملك عبد العزيز-جدة- المملكة العربية السعودية والذي يتميز بالاختلاف من حيث المستوى التعليمي (بكالوريوس، دراسات عليا، ديبلوم) والتخصصات الموجودة في الجامعة(أدبية وعلمية) ، إضافة إلى التمايز بين الجنسين(ذكور وإناث) الذين يزاولون دراستهم في الموسم الجامعي 1441-1442 ه، ووقع اختيار مجتمع الدراسة على الطلبة الجامعيين الذين يشتركون في استخدامهم للفصول الافتراضية التزا من خلال نظام البلاك بورد، لسهولة الوصول إلى مفردات الدراسة وعلى اعتبار أن الباحث هو جزء من هذا الفضاء العلمي الأكاديمي على أساس أننا فرد من الجامعة(كلية الاتصال والإعلام).

ب–عينة الدراسة:

بعد تحديد مجتمع الدراسة ومميزاته العامة والخاصة، والذي شمل جميع طلاب جامعة الملك عبد العزيز، ونظرا لاستحالة إجراء المسح الشامل على جميع طلاب الجامعة، استخدمنا أسلوب المعاينة من خلال اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث بهدف إجراء الدراسة الميدانية، ووقع اختيارنا قصديا على كلية الاتصال والإعلام للدراسة، اعتبارا من أن الباحث هو جزء من هذه الكلية فيسهل الوصول إلى عينة الدراسة، إضافة إلى الخلفية النظرية لطلاب هذا التخصص المساعدة على تعبئة الاستبيان بكل سهولة، وبعد ذلك تم اختيارنا بطريقة عشوائية على 400 مفردة موزعين بالتساوي (200 طالب و 200 طالبة) بمختلف تخصصات الكلية(اتصال تسويقي، الإنتاج المرئي والمسموع، العلاقات العامة، الصحافة والإعلام الرقمي).

عاشرا: أداة جمع البيانات.

تعتبر عملية جمع البيانات من أهم خطوات البحث العلمي، ويرجع ذلك إلى أن قيمة البحث ومدى دقة نتائجه يرتبط بمدى قدرة الباحث على الحصول على المعلومات اللازمة للدراسة الإمبريقية، وحسب طبيعة الدراسة فارتأينا استخدام أداة " استمارة الاستقصاء" والتي تعتبر من أدوات البحث الأساسية في جمع المعلومات في العلوم الانسانية والاجتماعية خاصة في علوم الإعلام والاتصال،" ويعتبر الاستبيان أداة لجمع البيانات بطريقة ممنهجة دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين، كما يعتبر الاستقصاء من أكثر أدوات البحث العلمي شيوعا واستخداما في منهج المسح."[8] وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان الإلكتروني الذي تم تقسيمه إلى خمسة محاور، المحور الأول حول السمات العامة للمبحوثين ويحتوي على ستة عناصر الجنس، المستوى الدراسي، القسم، نوع الوسيط، نوع الاشتراك بخدمة الانترنيت، وتقييم الخدمة، بينما المحور الثاني يضم أشكال التفاعلية بالمنصة ويحتوي على 10 عبارات يجيب الطلاب عليها ب(غالبا، أحيانا، دائما، نادرا، لا يوجد)، المحور الثالث خاص بالصعوبات التي تواجه عينة الدراسة في المنصة ويحتوي على 6 عبارات يجيب عنها الطلاب ب(غالبا، أحيانا، دائما، نادرا، لم تصادفني)، المحور الرابع خصص لأبرز إيجابيات وسلبيات التعليم الالكتروني القائم على منصة البلاك بورد ويحتوي على 14 عبارة يجيب عنها الطلاب (موافق، معارض، محايد)، المحور الخامس والأخير فقد خصص للحلول المقترحة من قبل الطلاب لتطوير المنصة مستقبلا.

أحد عشر: الصدق والثبات.

للتأكد من صحة الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق، ومدى تمثيلها لأهداف الدراسة، ولكي نختبر أيضا صدق القياس المستخدم في الاستبانة وقدرتها على قياس المتغيرات، قمنا بعرض الاستمارة على مجموعة من المتخصصين والمحكمين في مجال علوم الإعلام والاتصال، وتم تعديل بعض الأسئلة وصياغتها بشكل أدق، وإضافة بعض الأسئلة في المحور الثاني و الرابع، وذلك بناء على توجيهات المحكمين[9] ،وثم صياغة الاستمارة في شكلها النهائي بعد إجراء التعديلات عليها، بحيث أصبحت في صورتها النهائية صالحة للقياس والتطبيق وقادرة على تحقيق أهداف الدراسة.

بالإضافة إلى قيام الباحث بإجراء اختبار قبلي (pré- test)،على عينة قوامها 50 مفردة، ترتب عليه إعادة صياغة عدد من العبارات لتكون أكثر ملاءمة للمبحوثين، وبذلك تحقق الصدق الظاهري للبيانات.

اثنا عشر: الدراسات السابقة.

1–دراسة عبد الحميد بلعباس[10]

وقد انطلق الباحث في دراسته من التساؤل العام التالي: ما واقع توظيف الأساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم في تدريس الرياضيات بجامعة محمد بوضياف–الجزائر– وقد تم تطبيق الدراسة على مجموعة من أساتذة الجامعة البالغ عددهم 125 أستاذ، مستخدما في ذلك العينة القصدية، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وأداة الاستمارة للحصول على البيانات من المبحوثين، كما اعتمد الباحث على أداة الملاحظة، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أبرزها: 1–نقص استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعلمية إذ يقتصر فقط على الحاسب الآلي والبريد الالكتروني في التواصل مع الطلاب2– انعدام تام للدورات التدريبية للطلاب والأساتذة على حد سواء 3–استخدام المحادثات الفورية الخيار الأمثل للطلاب للعملية التعليمية.

2–دراسة ظريفة أبو فخر [11]

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف أثر التعليم الافتراضي في تحصيل طلبة دبلوم التأهيل التربوي في مادة طرائق تدريس علم الاجتماع مقارنة بالطريقة التقليدية، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية مؤلفة من 30 طالبا وطالبة من طلبة دبلوم التأهيل التربوي، تخصص علم الاجتماع في الجامعة الافتراضية السورية ممن تعلموا في التعلم الافتراضي، ومجموعة ضابطة مكونة من 30 طالب تخصص علم الاجتماع في كلية التربية جامعة دمشق، ممن تعلموا في الصفوف التقليدية وباستخدام الطرائق التقليدية، وقامت الباحثة بتصميم اختبار تحصيلي متعد، وقد أسفرت الدراسة على مجموعة من النتائج أبرزها1– فاعلية التعلم الافتراضي في تحصيل طلبة دبلوم التأهيل التربوي

في الجامعة الافتراضية السورية مقارنة بتحصيل طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية من جامعة دمشق،من خلال الاختلافات في الفروق الإحصائية.

3–دلال سعد العنزي،[12].

واشتملت على مفاهيم ومصطلحات تكنولوجيا التعليم ووسائلها، هدفت الدراسة إلى تقصي درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة أو الثانوية في دولة الكويت. وكشفت الدراسة على بعض النتائج التالية: –ارتفاع درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة والثانوية. –وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة والثانوية، وقد أرجعت الباحثة هذا الاختلاف لاختلاف سنوات خبرتهن.

4–دراسة لال(2000).[13]

بعنوان أهمية استخدام الانترنيت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن أهمية استخدام الانترنيت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية وتكونت عينة الدراسة من140 عضو من أعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات ومن أهم النتائج التي أسفرت عليها الدراسة عدم وجود فروق بين أعضاء هيئة التدريس(ذكور وإناث) وفقا لمستويات العمر والتخصص والمرتبة الأكاديمية حول استخدام الانترنيت في العملية التعليمية، كما يرى الذكور أن الانترنيت أثرا كبير في العملية التعليمية عن الإناث عضوات هيئة التدريس.

5–دراسة Williams. [14]

دراسة بعنوان فاعلية استخدام شبكة الانترنيت في تنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية. استهدفت هذه الدراسة التعرف على فاعلية استخدام شبكة الانترنيت في تنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأشارت الدراسة إلى أهمية هذه التقنية لدى التربويين ومصممي المناهج.

وتكونت عينة الدراسة من خمسة طلاب، و25 صفحة انترنيت، معتمدة الدراسة على المنهج التجريبي لقياس أهداف الدراسة، وامتدت التجربة على مدى عام دراسي كامل، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: ضرورة استخدام هذه التقنية داخل الفصل وخارجه من قبل الطلاب. وفاعلية شبكة الانترنيت في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب المجموعة التجريبية، وإيجابية آراء الطلاب حول قيمة التدريس.

6-دراسة Steven.[15]

عنوان الدراسة: أهمية تطوير البيئة التعليمية الافتراضية في زيادة وتشجيع استخدام الانترنيت داخل المدارس والصفوف الدراسية في تشجيع التواصل الجماعي.

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن أهمية تطوير البيئة التعليمية الافتراضية من خلال استخدام الانترنيت وتشجيعه داخل المدارس والصفوف الدراسية ودوره في تشجيع التواصل الجماعي، وتكونت عينة الدراسة من ثمانية مدارس ثانوية في كندا ومجموعة من المواد الدراسية(بيولوجيا، رياضيات، فيزياء، دراسات اجتماعية) التي تم تدريسها بواسطة شبكة الانترنيت ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة زيادة عدد مستخدمي شبكة الانترنيت بسبب تحويل البيئة التدريسية الحقيقية إلى بيئة افتراضية، وفعالية استخدام الانترنيت في تدريس العديد من المواد الدراسية.

ثلاثة عشر-الإطار النظري للدراسة:

1-مفهوم التعليم الإلكتروني:

وله تعاريف عديدة ومتنوعة لعل أبرزها هذا التعريف وهو: أنه عملية للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الالكترونية، منها الحاسوب وبرمجياته المتعددة والشبكات والانترنيت والمكتبات الالكترونية وغيرها، تستخدم جميعها في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم والمعدة لأهداف تعليمية محددة وواضحة[16].، ويمكن للتعليم الإلكتروني التعليم من التفاعل مع المادة المطلوب تعلمها بأقل جهد وأكبر فائدة ممكنة، وذلك من خلال الشبكات الالكترونية المغلقة داخل الجماعة المشتركة بين الجامعات أو على شبكة الانترنيت مع الاستمتاع بخاصية المرونة في الزمان والمكان.

ويتسع مفهوم التعليم الالكتروني ليشمل العديد من تقنيات الاتصال التي تعتمد على المكونات الالكترونية في انتاجها ومنها على سبيل المثال الراديو والفيديو والتلفزيون، "وإن كان المفهوم قد اقترن بصفة خاصة بتقنيات الاتصال الحديثة التي تمثلت في الحواسب الالكترونية والشبكات نقلا عن الأدبيات الغربية في هذا المجال. وهذا ما أخذ به اتحاد المعلمين الأمريكيين في تعريفه للتعليم الالكتروني بأنه نوع من التعليم يتيح للطالب أكبر قدر من التفاعل الالكتروني بين المتعلم والطالب" .[17]

2- مكونات مجال تكنولوجيا التعليم: يمكن تعريف كل مكون من المكونات فيما يلي[18].

-أجهزة: هي مكنات ومعدات وأدوات تستخدم لعرض ونقل المحتوى التعليمي المخزن على بعض المواد التعليمية ومن هذه الأجهزة: السبورة الضوئية، الفيديو، الكمبيوتر، السينما.

-مواد تعليمية: هي أدوات ومواد تحمل وتخزن المحتوى التعليمي لنقله إلى المتعلمين بواسطة أجهزة أو بدون أجهزة ومن أمثلة المواد التعليمية: الكتب، اللوحات بأنواعها، شرائط التسجيل،شرائط الفيديو، ديسكات الكمبيوتر.

-القوى البشرية: هم أفراد يقومون بتصميم وإعداد ونقل واستقبال المواد التعليمية، وتنظيم وإدارة شؤون استخدام الأجهزة والمواد التعليمية، ومن هؤلاء الأفراد، المعلم، المصمم، المصمم التعليمي، متخصص المادة الدراسية، الفني وغيرها من الأفراد.

-استراتيجيات تعليمية: عبارة عن خطط تشير إلى إجراءات الاستخدام المنظم الفعلي للأجهزة والأدوات والمواد التعليمية والقوى البشرية وأساليب إيجاد بيئة تعليمية ذات خصائص مناسبة لنقل المحتوى التعليمي، ومن هذه الاستراتيجيات: التدريس بالفريق، الجامعة المفتوحة.

-التقويم: هو تحديد فاعلية وكفاءة الاستراتيجيات بما تتضمنه من أجهزة وأدوات ومواد تعليمية وقوى بشرية، وذلك في مراحل التحديد والاختيار، الإعداد والاستخدام.

-نظرية وبحث: يقصد بها تكوين واختيار المعارف والأفكار الجديدة ذات الصلة بالمكونات الأخرى للوصول إلى مجموعة من الأسس والمبادئ كمدخل لهذه المكونات، ومن أجل تطويرها والوصول بها إلى أشكال أكثر فعالية وكفاءة بصفة مستمرة.

-تصميم: يقصد به وضع مواصفات وخصائص المواد التعليمية والأجهزة والأدوات الجديدة، وطرق عرض المحتوى التعليمي.

إنتاج: ويعني ترجمة مواصفات وخصائص التصميم إلى مواد تعليمية وأجهزة وأدوات فعلية جديدة، ومن أنشطة الإنتاج: تشغيل الأجهزة للإنتاج، الرسم، الكتابة، الإخراج، الطباعة، التصوير وغيرها.

3-دور التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في تحسين جودة التعليم يتلخص دور التكنولوجيات في[19]:

-تحسين العملية التعليمية وذلك من خلال تفعيل دور المشاركة الفعالة بين المعلم والمتعلم باستخدام الوسائل التكنولوجية المتعددة.

–تنويع الخبرات المقدمة للمتعلم، حيث تمكن الوسائل التعليمية المقدمة للمتعلم من تنويع الخبرات المقدمة له من خلال المشاهدة والاستماع والممارسة والمساعدة على تذكر المادة التعليمية لأطول فترة ممكنة.

–تقييم وتقويم المادة التعليمية باستمرار، حيث يضمن استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية إدخال تحديثات دائمة بشكل مستمر وفعال يضمن فاعلية أكبر للعملية التعليمية.

–تنويع أساليب التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين. اختصار الوقت المحدد للتعليم.

–تزويد المتعلم بمعلومات في كافة مجالات العلوم عن طريق توسيع قاعدة المعلومات الخاصة بأي موضوع دراسي.

– تدريب المتعلم على حل المشكلات التي يواجهها، وتنمية الثروة اللغوية للمتعلم حيث تزيد الوسائل التعليمية المستخدمة في تكنولوجيا التعليم من الحصيلة اللغوية للطالب عن طريق المشاهد والمواقف التي تحتوي على ألفاظ جديدة.

4–لماذا التحول نحو التعليم الإلكتروني حتمية وليس خيار ؟

المميزات الحقيقية والنوعية التي أضفتها تكنولوجيا التعليم جعلت من التوجه نحو التعليم الافتراضي حتمية نذكر على سبيل المثال لا الحصر مايلي: تحسين المدخلات و الجودة التعليمية، وزيادة كفاءة كل من المؤسسات الجامعية والطلاب، وتحقيق رضا العملاء(المستفيدين من الخدمة التعليمية) وتوسيع الرقعة الجغرافية للمؤسسات ووصلها للمناطق النائية، إضافة إلى إسهام التعليم الافتراضي في إنشاء بنية تحتية وقاعدة من تقنية المعلومات قائمة على أسس بغرض إعداد مجتمع جديد لمتطلبات القرن21.

"إضافة إلى تنمية الاتجاه الإيجابي نحو تقنية المعلومات، ومحاكاة المشكلات والأوضاع الحياتية الواقعية داخل البيئة، دون أن ننسى التغلب على نقص الكادر التدريسي من خلال الفصول التدريسية والافتراضية، و كدا إيجاد قنوات اتصال توفر الخبرات المطلوبة دون الارتباط بمكان محدد، ومساهمته أيضا في تقديم بيئة غنية بالمصادر تثري محاور العملية التعليمية، والمساعدة على تثقيف المجتمع إلكترونيا ومسايرة المستجدات العالمية والأهم من هذا عدم إحداث فجوة تكنولوجية بيننا وبين العديد من الجامعات التي تبنت النظم التعليمية الافتراضية، من خلال تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى تتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة وبالتالي إعداد جيل من المعلمين والمتعلمين قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر. كما أن التوجه نحو التعليم الالكتروني يسهم بشكل كبير في نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية".[20]

أربعة عشر: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم 01: يبين توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	200	50.0
أنثى	200	50.0
المجموع	400	100.0

يبين الجدول قم **01** توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس، فقط وقعت الدراسة الميدانية على **400** طالب، وقد تم التوازن بين النوعين حيث تم اختيار(**200**) طالب بنسبة **50**%، و (**200**) طالبة بنسبة **50**%، موزعين على أربع تخصصات في كلية الاتصال والإعلام(العلاقات العامة، الانتاج المرئي والمسموع، الاتصال التسويقي، الصحافة والإعلام الرقمي)، وفق مستويات مختلفة (بكالوريوس، دراسات عليا، ديبلوم)، وقد تم اختيار التوازي في نسبة الذكور والإناث لتجربة متغير الجنس في بعض جزئيات الدراسة الميدانية.

جدول رقم 02: يبين توزيع عينة الدراسة وفق متغير المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة
بكالوريوس	384	96.0
دبلوم	13	3.3
دراسات عليا	3	0.8
المجموع	400	100.0

يتضح لنا من خلال الجدول رقم **02** المستويات الدراسية الموجودة بكلية الاتصال والإعلام، بحيث نلاحظ أن مستوى البكالوريوس جاء في المرتبة الأولى بنسبة **96**% بتكرار **384** مفردة، بفرق شاسع عن المرتبة الثانية طلاب الديبلوم بنسبة **3.30**% بتكرار **13** مفردة، بينما تذيل طلاب الدراسات العليا الترتيب بنسبة **0.80**% ب**3** مفردات فقط. هذا وجاءت نسبة المستويات الدراسية منطقية بحكم أن الشريحة الكبيرة من طلاب كلية الاتصال والإعلام سواء في شطر الطلاب أو الطالبات يزاولون دراستهم في مرحلة البكالوريوس وهي المرحلة الأولى في كل

الجامعات العربية، بينما الدراسات العليا ليست متاحة لجميع الطلاب، لكون أن أغلبية الطلاب بعد انتهاء هذه المرحلة يرغبون دائما بالتوجه نحو قطاع الشغل والرغبة في التوظيف في مختلف المؤسسات الإعلامية وعدم مواصلة دراستهم في الماجيستير، كما أن التسجيل بمرحلة الماجيستير يتطلب شروط معينة من معدلات مرتفعة وإيجاد اللغة الانجليزية وغيرها من الشروط التي لا تتوفر في عدد كبير من الطلاب، بينما سجلنا وجود ما نسبته**3.30**% من طلاب الديبلوم حيث تسعى كلية الاتصال والإعلام إلى إعطاء الفرصة التكوينية والتدريبية للكثير من الشباب الذين لم يكملوا دراستهم على مستوى البكالوريوس، في تطوير مهاراتهم الاتصالية والإدارية خاصة الموظفين بقطاع العلاقات العامة وأقسام الإعلام والتوجيه، فقامت الكلية بفتح ديبلومات نوعية تسهم بالرفع من قدراتهم في هذا المجال.

جدول رقم 03: يبين توزيع عينة الدراسة وفق التخصصات الدراسية.

القسم	التكرار	النسبة
الانتاج المرئي والمسموع	68	17.0
العلاقات العامة	256	64.0
الصحافة والإعلام الرقمي	21	5.3
الاتصال التسويقي	55	13.8
المجموع	400	100.0

بالنظر إلى نتائج الجدول رقم **03** يظهر لنا الفرق الكبير والنسب المتباينة في اختيار الطلاب للتخصصات الموجودة بالكلية، حيث جاء قسم العلاقات العامة في المرتبة الأولى بفرق شاسع عن بقية الأقسام بنسبة **64**% ، بينما يأتي قسم الاتصال التسويقي في المرتبة الثانية بنسبة **13.8**%، ثم الإنتاج المرئي والمسموع ثالثا بنسبة **17**%، فالصحافة والإعلام الرقمي في المرتبة الأخيرة بنسبة **5.30**%. هذا ويعتبر العلاقات العامة تخصص ومجال دراسي شائع في كل أقسام الإعلام والاتصال بالجامعات العربية، حتى انتشاره عند الكثير من الشركات بمختلف تخصصاتها التجارية والخدماتية والاقتصادية على اعتبار أن أي مؤسسة مهما كان تخصصها فإن أكثر من **75**% من نشاطها هو نشاط اتصالي، وهذا ما جعل الكثير من الطلاب يميلون إلى اختيار هذا التخصص مقارنة مع التخصصات الأخرى بطموح إيجاد فرص متنوعة في عالم الشغل في مختلف المؤسسات الحكومية والأهلية بعد أن عرفت أغلبية المؤسسات أهمية الاتصال وتخصيص قسم للعلاقات العامة من بين أقسامها.

جدول رقم 04: يبين الوسائط التي تفضلها عينة الدراسة للدخول للفصول الافتراضية الترا.

	التكرار	النسبة
الحاسوب الشخصي	227	56.8
الجوال	107	26.8
الجهاز اللوحي	66	16.5
المجموع	400	100.0

يبين لنا الجدول رقم **04** الوسائط التي من خلالها يلج الطلاب والطالبات إلى الفصول الافتراضية الترا، حيث جاء الحاسوب الشخصي الوسيط الأول للعينة بنسبة **56.8**%، ثم الجوال أو الهاتف النقال في المرتبة الثانية بنسبة **26.8**%، ثم الجهاز اللوحي أو (Tablettes) في المرتبة الثالثة بنسبة **16.5**% بتكرار **66** مفردة.ويميل الشباب الجامعي إلى الولوج للفصول الافتراضية من خلال الحاسوب الشخصي نظرا لسهولة حمل هذا الجهاز(تكنولوجيا فائقة الحمل) مقارنة بالكمبيوتر التقليدي، والبقاء على اتصال من أي مكان في البيت ، إضافة إلى كون الجهاز شخصي فهو يضمن عدم مرور أفراد الأسرة إلى الجهاز، بينما سجلنا نسبة معتبرة أيضا لدخول الطلاب من الجوال، لسهولة حمله أيضا في أي مكان وللتطبيقات الكثيرة التي أصبحت تحتوي عليها الهواتف المحمولة مما يجعلها مقصدا للكثير من الشباب المولع بامتلاك التكنولوجيا واستخدامها.

جدول رقم 05: يبين نوع الاشتراك في خدمة الانترنيت.

	التكرار	النسبة
الاتصال الارضي عبر الاسلاك	105	26.3
اتصال لاسلكي	150	37.5
اتصال عبر شريحة الجوال	145	36.3
المجموع	400	100.0

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 05 نوع اشتراك عينة الدراسة في خدمة الانترنيت، ويظهر التقارب الكبير بين اشتراك الطلاب والطالبات لخدمة الانترنيت من خلال الاتصال اللاسلكي والاتصال عبر شريحة الجوال، حيث جاءت النسب على الترتيب 37.5% و 36.3 %، بينما يفضل 105 مفردة الاشتراك من خلال الخيوط الهاتفية التقليدية ممثلين بنسبة 26.3%.وتفضل العينة الاشتراك من الاتصال اللاسلكي لعدم التقيد بالأسلاك التقليدية والدخول لعالم الانترنيت من أي مكان في البيت دون قيود، وجاءت نفس النسبة أيضا من خلال الاتصال عبر شريحة الجوال، فمن الواضح أن الهاتف النقال قد غزا المجتمع السعودي كغيره من المجتمعات العربية والغربية،وأضحى أداة تكنولوجية ضرورية لا يمكن لأي فرد الاستغناء عنها،وقد ارتبط استخدامه ارتباطا شديدا بالشباب، وصار الرفيق الدائم لهم، ولعل أكبر شيء وفره هذا الجهاز للشباب الاستقلالية الذاتية وهويته الشخصية بعيدا عن رقابة الأسرة، ويبدو أن الهاتف النقال هو الأداة الاتصالية المناسبة لترويج هذه الاستقلالية المتعلق بالهوية.

جدول رقم06: يوضح تقييم عينة الدراسة لخدمة الانترنيت.

	التكرار	النسبة
ضعيف	12	3.0
مقبول	39	9.8
جيد	85	21.3
جيد جداً	136	34.0
ممتازة	128	32.0
المجموع	400	100.0

يبين لنا الجدول رقم 06 تقييم عينة الدراسة لخدمة الانترنيت بالمملكة العربية السعودية، ونظرة أولية تجعلك تتأكد أن فيه رضى كبير من خدمات الانترنيت تبينه نسب الجدول، حيث جاء تقييم جيدا جدا وممتاز في الدرجة الأولى بنسبة 34% و32% على التوالي، بينما سجلنا ما نسبته 3% فقط ممن اعتبروا الخدمة ضعيفة بتكرار 12 مفردة فقط، هذا ويظهر جليا التقدم الكبير للملكة العربية السعودية في مجال الاتصالات، والمنافسة الكبيرة بين متعاملي الهاتف النقال في تقديم خدمات رائدة وهذا ما لمسناه من خلال تواجد الباحث بالمملكة، حيث تعد سرعة 100 ميغا أول تدفق تبدأ به كل الاشتراكات المنزلية مما يبرهن على جودة قطاع الاتصالات.

جدول رقم 07: يبين أشكال التفاعلية بالفصول الافتراضية الترا.

العبارة	دائما		غالبا		احيانا		نادرا		لا يوجد		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
[الدردشة والرسائل الفورية من خلال مساحة الدردشة.]	258	64.5	74	18.5	53	13.3	11	2.8	4	1.0	4.43	0.893	دائماً
[تسجيلات صوتية متبوعة بأسئلة وأجوبة.]	98	24.5	93	23.3	83	20.8	72	18.0	54	13.5	3.27	1.365	أحياناً
[تسجيلات سمعية بصرية متبوعة بأسئلة وأجوبة.]	102	25.5	73	18.3	84	21.0	70	17.5	71	17.8	3.16	1.437	أحياناً
[أسئلة تفاعلية بالنسب المئوية لمعرفة مدى تجاوب وفهمك للدروس.]	117	29.3	91	22.8	96	24.0	59	14.8	37	9.3	3.48	1.300	غالباً
[استخدام السبورة البيضاء الخاصة بالبلاك بورد]	94	23.5	78	19.5	86	21.5	87	21.8	55	13.8	3.17	1.370	أحياناً
[وضع الدروس والمحتويات والمرافق في المنصة.]	210	52.5	87	21.8	78	19.5	13	3.3	12	3.0	4.18	1.045	غالباً
[تلقي المحتويات بصيغة باور بوينت.]	193	48.3	111	27.8	67	16.8	18	4.5	11	2.8	4.14	1.029	غالباً
[مشاركة محتويات مرافقة للدروس تعتمد على الوسائط المتعددة والفيديو.]	133	33.3	108	27.0	91	22.8	46	11.5	22	5.5	3.71	1.198	غالباً
[المناقشة الجماعية للدروس والبحوث من خلال خاصية تفعيل الميكروفونات.]	157	39.3	108	27.0	71	17.8	43	10.8	21	5.3	3.84	1.205	غالباً
[تمارين quiz. سؤال وجواب.]	122	30.5	92	23.0	99	24.8	49	12.3	38	9.5	3.53	1.296	غالباً

يبين لنا الجدول رقم 07 أبرز أشكال التفاعلية المستخدمة بالفصول الافتراضية التزا عبر نظام البلاك بورد بجامعة الملك عبد العزيز، فتعتبر خاصية التفاعلية الأساس الذي يقوم عليه التعليم الالكتروني ومن متطلبات نجاحه في محاكاة لمحافظة على نفس التفاعل الذي يكون في قاعات التدريس من خلال الاتصال المواجهاتي(face to face) مع الطالب، بحيث تضمن أشكال التفاعلية استمرار تركيز الطلاب مع أستاذ المادة و الخروج من التلقين التقليدي بحيث يجب أن يكون الطالب عنصرا مهما في بناء محتوى العملية التعليمية بعيدا عن التلقين فقط، وبالتالي وجود وتنوع أشكال التفاعلية تنوع أيضا تقديم محتويات الدرس كالمناقشات الجماعية ومشاركة الروابط و ألعاب "quiz" مما تخرج الطالب من ملل الاعتماد على طريقة واحدة فقط.

وبالنظر إلى الجدول نلاحظ أن خدمة الدردشة والرسائل الفورية أخذت صدارة أشكال التفاعلية بنسبة 64.5% فقد أجاب عليها المبحوثين بتوفرها "دائما"، بحيث تتيح المنصة خدمة الدردشة للطلاب بهدف تحسين عملية التواصل بين الطلاب وأستاذ لمادة وحتى بين الطلاب أنفسهم وطرح تساؤلاتهم حول الأمور الغامضة بالشرح وعرض وجهات نظراتهم اتجاه بعض القضايا في المواد التي تتطلب تفاعل الطلاب أيضا، كما نسجل أيضا نسبة مرتفعة في وضع الدروس والمحتويات الخاصة بالمواد في المنصة بنسبة 52.5% بحيث تسمح المنصة برفع محتويات ومشاركة روابط مختلفة(باوربوينت، فيديوهات، صور، كتب) مما يسمح بالتنويع في طرائق التدريس والاعتماد على الوسائط المتعددة في العملية التعليمية، كما سجلنا أيضا نسبة مرتفعة في المناقشة الجماعية من خلال تفعيل الميكروفونات بنسبة 39.3% فالفصول الافتراضية التزا تسمح للطالب في أي لحظة بالتدخل من خلال الضغط على أيقونة رقع اليد، وبإذن أستاذ المادة الذي يسمح له بالتدخل و إبداء رأيه مما يحمس ويحفز الطالب على التدخل ومشاركة ومناقشة آرائه مع الزملاء بكل سهولة،كما سجلنا أيضا نسبة لابأس بها في استخدام الدكاترة لأسئلة النسب المئوية كأن يطرح الأستاذ بعض الأسئلة في وسط الحصة ويطلب من الطلاب الإجابة بأحد المقترحات الذي يضعها ليتأكد من تركيز الطلاب مع الشرح، ومدى استيعابهم للمحتويات المقدمة لكي يبقي دائما الطلاب مستعدين للإجابة كواحدة من أروع صيغ التفاعلية، كما سجلنا أيضا نسبة متميزة على مستوى استخدام السبورة البيضاء بنسبة **23.5**% بإجابة المبحوثين عليها ب" غالبا"، فكما توجد سبورة في قاعات التدريس التقليدية بالجامعة، فتحتوي أيضا الفصول الافتراضية على سبورة بيضاء تسمح باستخدامها من قبل أستاذ المادة ليشرح بعض المسائل للطلاب، كما تحتوي هذه المنصة على خاصية رائعة للتفاعل مع الطلاب وهي خاصية الأسئلة والأجوبة" Quiz"، من خلال الاجابة الجماعية للطلاب على مجموعة من الأسئلة تؤدي وظيفة تعليمية وترفيهية في نفس الوقت.

جدول رقم08: يبين الصعوبات التي تواجه الطلاب أثناء التواجد في الفصول الافتراضية الترا.

العبارة	دائماً		غالباً		احياناً		نادراً		لم تصادفني نهائيا		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
[ضعف قدراتي في استخدام الحاسوب وبالتالي صعوبة وصولي إلى المعرفة من خلال التعليم الالكتروني.]	**0**	**0**	35	8.8	45	11.3	66	16.5	**254**	**63.5**	4.19	1.172	نهائيا
[بطئ سرعة الاتصال بشبكة الانترنيت مما يقلل من جودة وكفاءة التعليم الالكتروني.]	**30**	**7.5**	**30**	**7.5**	**55**	**13.75**	**285**	**71.25**	0	0.0	3.62	1.131	نادرا
[صعوبة فهم بعض المقررات، التي تحتاج إلى وجودي في قاعة التدريس بهدف التدرب عليها]	166	41.5	84	21.0	92	23.0	58	14.5	0	0.0	3.90	1.103	غالباً
[صعوبة التواصل مع الطلاب، ودكتور المادة في ظل محدودية المنصة في أشكال التفاعلية.]	**30**	**7.5**	**30**	**7.5**	**55**	**13.75**	**90**	**22.5**	**195**	**48.75**	3.93	1.151	نهائيا
[عدم وجود فريق للدعم الفني الخاصة بالأعطال التقنية التي تواجهني في المنصة.]	**0**	**0.0**	57	14.3	80	20.0	55	13.8	**208**	**52.0**	4.05	1.127	نهائيا
[صعوبة القيام بالاختبارات الدورية والنهائية بسبب أعطال تفنية في المنصة.]	208	52.0	208	52.0	76	19.0	56	14.0	0	0.0	3.94	1.142	غالباً

يبين الجدول رقم 08 الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة أثناء تواجدهم بالفصول الافتراضية التزا، وقد تباينت الصعوبات من منعدمة إلى موجودة في بعض الحالات، بحيث لم تصادف الطلاب مشاكل في استخدام الكمبيوتر مما يعيق تعليمهم الالكتروني بنسبة فاقت 60%، بحيث يعد الطلاب النخبة في كل المجتمعات، ومستواهم التعليمي والثقافي يجعلهم متمكنين من برمجيات الإعلام الآلي وتقنيات الحاسوب، متخطين بذلك مصطلح " الأمية الإلكترونية" ، فطبيعة التخصص يفرض عليهم الإلمام بمهارات التعامل مع الحاسوب لتطبيق مختلف برمجيات المونتاج والفوتوشوب وغيرها، كما نفت العينة أيضا صعوبات التواصل مع دكتور المادة أثناء تلقي المحتويات التعليمية بنسبة 48.75% فأشكال التفاعلية التي تتيحها المنصة كما هو مبين في الجدول رقم 07، سهلت عملية الاتصال بين الطلاب والأستاذ كخدمة الدردشة والتواصل مع الميكروفونات وغيرها، كما تبين من خلال الجدول أيضا أن أغلبية الطلاب لم تصادفهم صعوبات في التواصل مع فريق الدعم الفني الخاص بالأعطاب التقنية التي يمكن أن تصادف الطلاب في المنصة، بنسبة 52% بحيث وضعت عمادة التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز حسابات رسمية للعمادة عبر برنامج" سكايب" صوتا وصورة للطلاب وصوتا فقط لشطر الطالبات من الساعة 9 صباحا إلى الثالثة مساء ليجيب عن كافة تساؤلات الطلاب التقنية ويعمل على التدخل في المشاكل التقنية، كما وضعت أيضا أرقاما مفتوحة للتواصل مع العمادة، كما نفت العينة أيضا صعوبات وجود مشكلات في الانترنيت مما يعيق مواصلتهم للمحاضرات الالكترونية، فأجاب المبحوثون بنادرا بنسبة 71.25%، وهذا ما يؤكد نتائج الجدول رقم06 الخاص بتقييم الطلاب والطالبات لخدمة الانترنيت في المملكة العربية السعودية، والذي وصفوه بالممتاز وجيد جدا لدى الأغلبية منهم، باستثناء بعض المشكلات الناجمة عن دخول أكثر من طالب في وقت واحد مما يجعل تقنيا الدخول للموقع صعب نوعا ما بسبب الضغط على الموقع، بينما سجلنا عبارتين تحصلت على غالبا في استبيانات الطلاب بنسبة عالية تتمثل في عبارة صعوبة فهم بعض المقررات التي تحتاج إلى الحضور المواجهاتي مع أستاذ المادة بنسبة 41.5% بسبب وجود بعض المقررات التي تحتاج إلى معمل التلفزيون أو معامل الحاسوب مثلا، ويصعب تقديمها عن بعد لطبيعة المواد المهارية كالتقديم التلفزيوني، والتصوير والإضاءة، وصعب تقديمها بالقاعات طبعا لاقتران هذا النوع من التعليم في الأزمة الصحية العالمية " كوفيد 19" مما صعب مأمورية فهم بعض المتطلبات عن بعد، وآخر صعوبة هي صعوبة إجراء بعض الاختبارات الدورية والنهائية بسبب الأعطال التقنية بنسبة 52%، وهذا راجع لتوحيد أوقات الاختبارات مما يشكل ضغط على الموقع، كما أن الفترة الممنوحة للطلاب كانت لا تتجاوز 30 دقيقة لإكمال الاختبارات فلا يترك مجالا للتواصل في التواصل مع الدعم الفني خوفا من انتهاء الوقت المخصص للاختبار.

جدول رقم 09: يبين تقييم عينة الدراسة لسلبيات وإيجابيات الفصول الافتراضية إلترا.

العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
[استيعاب عدد كبير من الطلاب وعدم ورود مشكلة الاكتظاظ داخل قاعات التدريس.]	249	62.3	94	23.5	57	14.3	2.48	0.732	موافق
[يدفعني للاعتماد على نفسي في الحصول على معلومات ومعارف جديدة خارج المحتوى الذي يقدمه أستاذ المادة]	221	55.3	139	34.8	40	10.0	2.45	0.670	موافق
[عدم تكلف عناء التنقل للجامعة، إضافة إلى مرونة الفصول من خلال برمجة الحصص في أوقات مناسبة لجميع الطلاب.]	281	70.3	64	16.0	55	13.8	2.57	0.723	موافق
[تنوع الطرق التدريسية من قبل دكاترة المواد، من خلال الاعتماد على عدة طرق مما يضمن مراعاة الفروق الفردية للطلاب.]	234	58.5	104	26.0	62	15.5	2.43	0.746	موافق
[زيادة التفاعل بين الدكتور والطالب من خلال أشكال التفاعلية الموجودة بالمنصة، مما يحفز على المشاركة والمناقشة.]	244	61.0	97	24.3	59	14.8	2.46	0.738	موافق
[القضاء على الخجل في المشاركة، ، مما ساهم في زيادة جرأتي في المناقشة بالاتصال المواجهاتي في قاعات التدريس الحقيقية.]	233	58.3	119	29.8	48	12.0	2.46	0.700	موافق
[إمكانية الحصول على المادة المعرفية مسجلة، والرجوع إليها في أي مكان وزمان.]	321	80.3	62	15.5	17	4.3	2.76	0.518	موافق
[الشعور بالعزلة في ظل غياب التفاعل الاجتماعي،وقلة الإحساس بالمجتمع والتفاعل مع الدكتور والطلاب.]	154	38.5	144	36.0	102	25.5	2.13	0.790	محايد
[التعليم الالكتروني ساهم في نقل المعارف فقط، دون اكتسابي لمهارات جديدة]	146	36.5	125	31.3	129	32.3	2.04	0.829	محايد

[عدم مشاركتي في بناء محتوي الدرس، والاقتصار على الجانب التلقيني فقط.]	139	34.8	129	32.3	132	33.0	2.02	0.824	محايد
[الجلوس الطويل أمام شاشات الحاسوب أو الجوال تسبب لي في مشاكل صحية.]	158	39.5	102	25.5	140	35.0	2.05	0.863	محايد
[عدم وجود مصداقية للتقويم، حيث تكون الاختبارات من دون رقابة، مما يسهم في وجود نتائج غير حقيقية لبعض الطلاب.]	125	31.3	129	32.3	146	36.5	1.95	0.822	محايد
[انشغالي مع أجهزة أخرى أثناء إلقاء الدكتور للمحاضرات، مما يصعب علي فهم بعض الجزئيات في المراجعة.]	140	35.0	107	26.8	153	38.3	1.97	0.856	محايد
[غياب الاتصال المواجهاتي(face to face) مع دكتور المادة، وهو أحسن أنوع الاتصال بالنسبة لي.]	185	46.3	113	28.3	102	25.5	2.21	0.822	محايد

بالنظر إلى نتائج الجدول رقم 09، يتبين لنا أبرز الإيجابيات التي رصدتها عينة الدراسة للفصول الافتراضية النزا، من أبرزها عدم الاكتظاظ داخل قاعات التدريس حيث أجاب أغلبية المبحوثين بموافق بنسبة 62%، ولعل هذا أبرز ما يميز التعليم الالكتروني وهو عدم التشبع في عدد الطلاب داخل القاعات، خاصة في المواد العامة بالكلية عكس المواد التخصصية كالقضايا الإعلامية المعاصرة أو الإعلام السعودي وتشريعاته التي تعرف وجود أكثر من 60 طالب في القاعة، فواحدة من أبرز إيجابيات التعليم الالكتروني أنه قضى على هذه المشكلة، ومن بين الإيجابيات أيضا عدم تكلف عناء التنقل إلى الجامعة، فكل ما يحتاجه الطالب هو حاسوب أو جوال وربط بشبكة الانترنيت ويمكن أن يحضر المحاضرة في أي مكان بعيدا عن ازدحام الطرقات ومشاكل إركان السيارات، ليس هذا فحسب بل إمكانية برمجة المحاضرات في أوقات مناسبة للجميع بل والعودة لهذه المحاضرات مسجلة صوتا وصورة في أي زمان للمراجعة والمذاكرة، وهذه من أهم مميزات التعليم الالكتروني أيضا الليونة وعدم التقيد بحدود الزمان والمكان.

كما سجلنا من خلال الجدول أيضا عبارة الاعتماد على نفسي في الحصول على معارف جديدة خارج المحتوى الذي يقدمه أستاذ المادة بنسبة 55.3%، فمن طبيعة التعليم الالكتروني أنه يترك المجال لاجتهاد الطالب، خاصة في العديد من التكليفات والبحوث التي هي محور أساسي من محاور تقييم الطلاب من 20 درجة في كل المواد، ما يدفعه للبحث عن الموضوع في مختلف مصادر البحث، كما سجلنا أيضا إيجابية تنويع الطرق التدريسية بنسبة 58%، فتقديم المحتويات التعليمية في الفصول الافتراضية يعتمد على أكثر من طريقة كمنتديات المناقشة والمقاربة بالكفاءات والتعليم التعاوني، ولعب الأدوار وغيرها من الطرق التي تراعي الفروق الفردية الموجودة بين الطلاب، إضافة إلى إمكانية تقديم المحتوى وشرحه بأكثر من طريقة سواء السبورة البيضاء أو الباوربوينت أو الاعتماد على الوسائط المتعددة كالفيديو والصوت، إضافة إلى خاصية Quiz التي لديها جانب ترفيهي وتعليمي في نفس الوقت، كما سجلنا فيما نسبته من 61% من عينة الدراسة التي اعتبرت أن التعليم الالكتروني عبر منصة البلاك بورد زاد في التفاعل بينهم وبين دكتور المادة، ويمكن تفسير هذه النسبة العالية لأشكال التفاعلية الكثيرة والمتنوعة الموجودة بالمنصة من خدمة الدردشة ومشاركة المحتويات واستخدام الصوت والصورة وغيرها حفز الطلاب أكثر من المشاركة، كما يمكن أن نشير أن مثل هذا النوع من التعليم يسهم في تفاعل حتى الفئة التي تخجل من المشاركة في الاتصال المواجهاتي في قاعات التدريس، فوجود الوسيط الاتصالي يمكن أن يقضي على خجل بعض الطلاب ويرفع من مستوى تفاعلهم مع المحاضرات، وهذا ما تؤكده النتيجة الموالية وهي أن التعليم الالكتروني قضى على خجل المشاركة والتفاعل لدى العينة بنسبة فاقت 58%، بينما سجلنا من بين السلبيات الأضرار الجسدية، فقد أجمعت أغلبية عينة الدراسة أن الجلوس الطويل أمام الحواسيب أو النظر المطول في الهواتف الذكية أثناء متابعة المحاضرات يتسبب لهم في مشاكل صحية، حيث يؤدي الجلوس المطول إلى مشاكل بالعمود بالفقري وأضرار بالعيون ونقص النظر، وإجهاد العين .

كما أجاب أيضا 154 طالب أن التعليم الالكتروني ساهم في شعورهم بالعزلة في ظل فردية التعليم الالكتروني وجلوسهم لساعات طويلة خلال اليوم بمعزل عن العائلة لمتابعة المحاضرات قد تجعلهم أشخاص انطوائيين على عكس التعليم التقليدي الذي يعزز الاتصال بين الطلاب خارج المحاضرات وفي أماكن مختلفة من الجامعة كالنوادي والمصلى وغيرها. في حين لم نسجل نسب عالية في سلبيات أخرى كالانشغال في أوقات المحاضرات مع وسائل أخرى، أو عدم وجود مصداقية في عملية تقييم الطلاب أو عدم اكتسابهم لمهارات جديدة.

جدول رقم 10: يبين الحلول المقترحة من قبل عينة الدراسة للصعوبات التي تم مواجهتها بالمنصة.

	التكرار	النسبة
القيام بدورات تدريبية للطلاب عن كيفية استخدام الفصول الافتراضية	167	41.8
اعادة النظر في كيفية تقويم الطلاب بالشكل الذي يضمن مصداقيته	57	14.3
ضبط رزنامة مواقيت للطلبة للتواصل مع الاساتذة	27	6.8
تنويع الاشكال التفاعلية في المنصة بالشكل الذي يوكب متطلبات التعليم الالكتروني	24	6.0
العمل على تطوير المنصة من خلال عمل مشترك بين الدكاترة والتقنيين	125	31.3
المجموع	400	100.0
المتوسط المرجح	2.710	
الانحراف المعياري	1.745	

يبين الجدول الأخير من الدراسة الإمبريقية الحلول المقترحة من قبل الطلاب لمختلف المشاكل التقنية والصعوبات التي واجهتهم منذ اتخاذ الفصول الافتراضية بديل عن التعليم التقليدي بحلول جائحة " كوفيد 19"،حيث اقترح ما نسبته 41.8% من عينة الدراسة القيام بدورات تدريبية عن كيفية استخدام الفصول الافتراضية واستغلال كافة مميزاتها، فيما أجاب ما نسبته 31.3% من عينة الدراسة بأنه يجب العمل على تطوير المنصة من خلال توأمة بين الدكاترة والتقنيين المختصين في صنع برمجيات التعليم الالكتروني، بهدف التعرف على مكامن النقص التي سجلها الأساتذة أثناء تقديم المحاضرات، والظاهر أيضا من خلال نتائج الجدول أن فيه رضى عن طريقة التواصل بين الأستاذ والطلاب وعن الأشكال التفاعلية والتقنيات المستخدمة في العلمية التعليمية وحتى في عملية تقييم الطلاب، والظاهر أن عمادة التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد فهمت أهمية إجراء دورات تدريبية للطلاب للرفع من وعي الطلاب وإدراكهم للتعامل مع هذه المنصة، حيث تم مع بداية الموسم الحالي ومع استمرار تقديم المحاضرات عن بعد خلق وحدة خاصة في كلية الاتصال والإعلام تسمى بوحدة التعليم الالكتروني تقوم حاليا بتكثيف دورات تدريبية للوقوف على رفع مهارات الطلاب التقنية في التعامل مع المنصة، كم تم توزيع استمارات تقييمية لدكاترة الكلية للنظر في مدى قدرة المنصة الالكترونية في تحقيق مخرجات بعض المواد الميدانية والمهارية، وإمكانية دراسة البعض منها في قاعات التدريس بالكلية استدراكا لنقائص المنصة في تقديم تكوين نوعي لبعض المواد العملية.

خمسة عشر: أبرز نتائج الدراسة الميدانية:

-بينت الدراسة الحالية أن التوجه نحو التعليم الالكتروني حتمية وليس خيار خاصة في ظل وجود الأزمات.

-كشفت الدراسة الميدانية أن خدمة الدردشة ومشاركة المحتويات والمناقشات الجماعية من بين أكثر أشكال التفاعلية استخداما في الفصول الافتراضية الترا.

-نستنتج مما سبق أن التعليم الالكتروني غير صالح لتدريس جميع الشعب، وعليه يبقى التعليم التقليدي الأنسب لبعض المواد العملية والمهارية.

-أظهرت الدراسة أن التعليم الإلكتروني قضى على الخجل في المشاركة والتفاعل أثناء المحاضرات مقارنة بالتعليم التقليدي نظير وجود وسيط بين الأستاذ والطلاب.

-بينت الدراسة الحالية أن التعليم الالكتروني عبر الفصول الافتراضية ساهم بشكل كبير في استيعاب الطلاب للعديد من المقررات نتيجة لتنوع الطرائق التدريسية و استخدام الوسائط المتعددة.

-نستخلص مما سبق أن التعليم الالكتروني يساهم في مشاكل صحية للطلاب، كالإرهاق ومشاكل النظر جراء الجلوس المطول أمام الأجهزة.

-أظهرت الدراسة الميدانية أن التعليم الالكتروني ساهم في شعور الطلاب بالعزلة نتيجة لتواجدهم متصلين بالأنترنيت لمدة طويلة مما تضعف تواجدهم مع العائلة.

- نستنتج من خلال الدراسة أن القيام بدورات تدريبية للطلاب، والعمل على تطوير المنصة من خلال توأمة بين الدكاترة والفنيين أبرز الحلول المقترحة من الطلاب للتغلب على الصعوبات التي تواجههم أثناء ولوجهم في المنصة الالكترونية.

خاتمة:

في خاتمة هذه الدراسة الميدانية يمكن أن نذكر مقولة لأحدهم ضمن الرؤى الاستشرافية أنه بحلول سنة 2030 لن تكون هناك جامعة مفتوحة بمبانيها في الولايات المتحدة الأمريكية، وستكون كل أنماط التعليم قائمة عن التعليم غير الحضوري، وهذا ما نشهده اليوم في ظل واقع مليء بالأزمات حيث فرضت الأزمة الصحية العالمية "كوفيد

19" تحول جميع الجامعات إلى النظام الالكتروني لإنقاذ الموسم، بينما وجدت بعض الجامعات خاصة في دول العالم الثالث التي لا تملك تعليم عن بعد صعوبات بالغة في التواصل مع الطلاب واستمرارية تقديم المحاضرات وذرح حل بديل لتجد نفسها تنتظر انتهاء الوباء للعودة للجامعة محققة تأخر كبير جدا، ومما يظهر لنا جليا التغيرات السريعة اليوم في عالم تكنولوجيات الاعلام والاتصال، والتقدم السريع الذي فرضته التكنولوجيا في جميع المجالات، التعليم والتربية أبرز هذه التطورات التي فرضت إيجاد طرق ومناهج تعليمية جديدة تقوم على المنصات الالكترونية والربط بين الحاسوب والانترنيت لتحقيق التعليم المطلوب، مما يتطلب توفير مجموعة من متطلبات تحقيق هذا النوع من التعليم كتوافر خدمة جيدة للأنترنيت و طاقات بشرية مؤهلة(الكادر التعليمي أو الطلاب) إضافة إلى برمجيات تكنولوجية تربوية وتعليمية تسمح بممارسة العملية التعليمية بكل أريحية.

هوامش المقال:

1-طارق عبد الرؤوف، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي،المجموعة العربية للتدريب والنشر،مصر،2014،ص20.

2-Josione ,Jouet,pratiques médiation,réseaux,cent,2009,p60.

3-Serge Broulx,Enjeux et usage des tic, aspects et culturels, magazine Lisa et Vieira et Natalie pinède presse universitaire de Bordeaux, Bordeaux,2005,p2.

4-محمد الفاتح حمدي، استخدام تكنولوجيات الاتصال والإعلام الحديثة وانعكاساتها على قيم الشباب الجامعي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجيستير تخصص دعوة وإعلام، جامعة الحاج لخضر، الجزائر، 2008-2009، ص21.

5-نفس المرجع، ص22.

6-حميدة نواصرية، استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية داخل المؤسسات التربوية، دراسة حالة لثانوية محمد الشريف، مجلة مقاربات، جامعة الجزائر3،ص126.

7-مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبو بكر، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية، دار الوفاء، مصر،2007،ص95.

8- محمد عبد الحميد،البحث العلمي في الدراسات الإعلامية،عالم الكتب،القاهرة،مصر،2003، ص33.

9-قائمة المحكمين للاستمارة: الدكتور يوسف عثمان جامعة الملك عبد العزيز، الدكتور رضوان بلخيري جامعة العربي تبسي الجزائر، الدكتور محمد مساوى جامعة الملك عبد العزيز، الدكتور محمد بكري جامعة الملك عبد العزيز.

10- دراسة عبد الحميد بلعباس بعنوان توظيف الأساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم، مجلة الإعلام والمجتمع، الجزائر،المجلد2، ع2، 2018.

11– دراسة ظريفة أبو فخر بعنوان أثر التعلم الافتراضي في تحصيل مادة طرائق تدريس علم الاجتماع لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد10، ع13،سوريا، 2012.

12– دلال سعد العنزي، دراسة بعنوان درجة توظيف معلومات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة والثانوية،رسالة ماجستير، الكويت.

13–لال يحي زكريا،(2000)، أهمية استخدام الانترنيت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، مجلة التعاون، الرياض.151.140.

14- Williams.V,(2000) ,Facilating higher order thinking.Neu teacher's dilemma,ERIC,Document,ED455814.

15-. Stevens K ,(2007) ,The devlopment of virtual educational environments to support inter school,Memorial university of news ERIC.

16– طارق عبد الرؤوف، مرجع سبق ذكره، ص23.

17–نفس المرجع، ص24.

18–حميدة نواصرية، مرجع سبق ذكره، ص ص 128–129.

19–نرجس قاسم مرزوق العليان، استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية،ع42، تونس،2019،ص274.

20–طارق عبد الرؤوف، مرجع سبق ذكره، ص24.